

ردمء: ٤٥٨٦-٢٥٢١



الاستبانة

مءة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المءوط والوشائق
تصدر عن مركز أءياء التراث التابع لءار مءطوءات العتبة العباسية المقدسة

الءءء الرابع، السنة الثانية، مءرم ١٤٤٠هـ / تشرين الأول ٢٠١٨م

المحتويات

الباب الأول: دراسات تراثية

إمام الحرمين محمد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥ هـ) تأليفه، مشايخه، إجازاته، في ضوء نصوص خطيّة	١٧
الشيخ محمد لطف زاده/ إيران باحث تراثي/ الحوزة العلمية في النجف الأشرف	
قراءة في المجلّات العربيّة التراثيّة (مجلة معهد المخطوطات العربيّة) أنموذجاً	١٢١
أ. م. د. عبّاس هاني الجوّار مديرية التربية/ محافظة بابل العراق	
مختارات من الوثائق العثمانيّة الشاهدة على عمارة العتبة العباسيّة المقدّسة	١٤٣
حسين جعفر عبد الحسين الموسويّ العتبة العباسيّة المقدّسة العراق	للمدّة من (١٣٠٤ - ١٣١٧ هجريّ/ ١٣٠٣ - ١٣١٥ روميّ)
أ. د. طه محسن جامعة بغداد- كلية الآداب العراق	١٧١
Maha A. Ali and Mourad F. Mohamed Conservation Department, Faculty of Archaeology, Cairo University, Egypt.	Evaluation of Conventional Paper Deacidification Processes: An Analytical Study 15

الباب الثاني: نصوص محقّقة

رسالة في عبد الله بن بكير تأليف الشيخ شادي وجيه وهبي العامليّ/ لبنان مركز الشيخ الطوسيّ للدراسات والتحقيق في النجف الأشرف	١٨٩
تحقيق	بن عبد الفتاح التنكابنيّ (١٠٨٢هـ - حياً ١١٢٨ هـ)

شرح حديث: «وَمَا عَسَيْتُمْ تَرَوُونَ مِنْ
فَضْلِنَا إِلَّا الْفَأْغَبِ مَقْطُوعَةً»
تأليف: الحكيم الماهر والفيلسوف السيّد
مرتضى النونهوريّ الغازيپوريّ الهنديّ
المتوفى ١٣٣٦ هجرية

٢٤١

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
الشيخ المهندس حسن بن عليّ آل سعيد
البحرين

العلل في خَلْقِ الكافر
لمهذبّ الدين أحمد بن عبد الرضا البصريّ
(ت بعد ١٠٨٦هـ)

٢٦٧

تحقيق: علي فلاحى ليلاب - رضا غلامي
إشراف: سماحة الشيخ قيس بهجت العطار
إيران

الباب الثالث: نقد النتاج التراثي

فهرس المخطوطات العربية بمكتبة
ستراسبورج (Strasbourg) الفرنسية
قراءة نقدية

٢٩٣

سامح السعيد
باحث تراثي
مصر

الباب الرابع: فهرس المخطوطات وكشافات المطبوعات

فهرس مخطوطات مكتبة الدكتور
حسين علي محفوظ الموقوفة على
خزانة العتبة العباسية المقدسة
القسم الأول

٤٠١

م.م مصطفى طارق الشبليّ
العتبة العباسية المقدسة
العراق

دليل النصوص والإجازات المحققة في
الموسوعات والكتب
القسم الأول

٤٦٩

حيدر كاظم الجبوريّ
باحث ببليوغرافي متخصص
العراق

من نفائس المخطوطات
جزء من كتاب (مجمع البيان لعلوم
القرآن) للطبرسي (ت ٥٤٨هـ)

٥٣٣

السيد جعفر الحسيني الأشكوريّ
مفهرس وباحث تراثي
إيران

الباب الخامس: أخبار التراث

٥٤٩

من أخبار التراث

هيئة التحرير



العللُ في خَلْقِ الكافر
لمهذب الدين أحمد بن عبد الرضا
البصريّ (ت بعد ١٠٨٦ هـ)

*Causes of creating Infidel UJhadhab
Al-din Al-Basri Died (After 1086 Ah)*



تحقيق: علي فلاحي ليلاب - رضا غلامي
إشراف: ساحة الشيخ قيس بهجت العطار
إيران

Annotator: Ali Falahi Lilab – Ridha Qulami

Supervisor: Sheik Qais Bahjat Al-Attar

Iran



الملخص

انبرى علماؤنا الأعلام منذ عهد الإسلام الأول للتدوين والتأليف في شتى مجالات الحياة، وأولوا علوم الدين وما يتعلّق بها عنايةً خاصّةً، فتنوّعت مدوناتهم بحسب مواضيعها بين الموسوعات والكتب والرسائل الصغيرة، فأمسى تراثنا ثراً زاخراً، وكان علم الكلام أحد تلك العلوم التي أشبعوها بحثاً وتحليلاً، وكان من بين ما وصل إلينا منه الرسالة الموسومة بـ(العلل في خلق الكافر) لأحمد بن عبد الرضا المشتهر بمهدّب الدين البصريّ.

والرسالة على إيجازها أجابت عن تساؤل كثيراً ما يتداوله الإنسان المسلم مع ذاته؛ (ما هي العلة من خلق الكافر؟)، فكشفت هذه الرسالة عن صورةٍ من صور عدل الله تعالى وحكمته، وأتته لا يفعل قبيحاً، ولا يخلّ بواجبٍ، فجميع أفعاله موافقةٌ للحكمة وإن لم يظهر لنا وجهها، فعلم أنّ في خلق الكافر أيضاً حكماً، مع أنّ الحكمة الخفية في أفعاله تعالى أكثر من أن تُحصى، وقد أظهر المؤلف ذلك من عدّة وجوهٍ أوجزها بين طيات رسالته، وانتهى إلى حقيقة مفادها أنّ خلق الكافر لا يخلو من منفعة؛ فكفره على نفسه، وخلقُه لا ينافي الحكمة.

Abstract

Since the first era of Islam, our scholars have made the science of writing and authoring in various walks of life, and gave the science of religion a special attention. Their writings varied according to their themes like, encyclopedias, books and small letters so our heritage has become rich. Theology was one of those sciences that it was saturated with research and analysis.

Among the things that reached us was a letter named "Causes of creating Infidel" by Ahmad ibn Abd al-Ridha, who is known as Muhadhab Al-din Al-Basri. Though it was a short letter but it had an answer to the doubt in the mind of a Muslim (What is the cause of creating an infidel?). This letter revealed a picture of Allah's justice and wisdom. He (Allah) neither does ugliness, nor violates an order, all of His actions agree to the wisdom and even if they are not very clear. It is known that there is a wisdom in creating an infidel. The hidden wisdoms in His actions are more than to be accounted. The author has shown this in several ways and outlined it in the folds of his letter. He concluded that the creation of an infidel is not without a benefit. The infidel may hurt himself but his creation never contradicts the wisdom.

المقدمة

ما زالت هناك مسائل كلامية صعبة لم يتعرّض المتكلمون للبحث عنها أو تعرّضوا ولكنّ البحث لم يكن وافياً بالعرض.

ومن جملة هذه المسائل، مسألة علّة خلق الكافر التي تختلج في أذهان المتعلّمين والعامّة من الناس؛ لأنّها صعبة المسلك وغامضة المدرك، بحيث حار في الجواب عنها بعض العلماء.

وممّن قام بمهمّة الجواب عن هذه المسألة في رسالته المسماة (العلل في خلق الكافر)^(١) مهذب الدين أحمد بن عبد الرضا البصري، الذي درس ومارس الكلام بشتّى فنونه، وجمع الأدلّة العقلية والنقلية بشأن هذه المسألة.

فها نحن نقدّم فيما يلي رسالةً محقّقة لعالم من علماء القرن الحادي عشر، فقد كان حياً سنة ١٠٨٦هـ، وهو من أجلة تلامذة المحدث الشهير محمّد بن الحسن الحرّ العاملي رضوان الله تعالى عليه - المتوفى سنة ١١٠٤هـ - .

وهذه الرسالة تبحث في (علل خلق الكافر)، مُستنبطةً من الكتاب المنزّل والأخبار المروية عن المعصومين - عليهم أفضل صلوات ربّ العالمين - وآراء المتكلمين، وقد كتبها إجابةً لبعض عباد الله الصالحين، وقدم فيها اثني عشر دليلاً على حكمة خلق الكافرين.

ترجمة المؤلف:

اسمه وإطراء العلماء عليه:

هو الشيخ الأجلّ الحافظ مهذب الدين أحمد بن عبد الرضا البصري.

قال ثقة الإسلام الثبريزي في (النجوم) مُعنوناً إيّاه بـ (أحمد بن الرضا): «فاضل

(١) أخذنا اسم الرسالة من كلام المصنّف؛ حيث كتب (هذا ما خطرَ بالبالِ الفاترِ، من العللِ في خلقِ الكافرِ، جواباً لسؤالك أيّها الخليلُ الصالحُ، والجليلُ الرَّاجِحُ).

خبيرٌ، وعالم نحيرٌ، من أصحاب الرجال وأرباب الكمال»^(١).

وقال السيّد محسن الأمين: «نزىل بلاد الهند وخراسان، معاصر لصاحب الوسائل الحرّ العامليّ، ومن أجلّة تلاميذه، فاضل خبير، محدّث رجاليّ، حافظ، كان يحفظ اثني عشر ألف حديثٍ بلا إسناد، وألفاً ومائتي حديثٍ مع الإسناد، أقام بمشهد الرضا عليه السلام وتوابعه من سنة ١٠٦٨هـ، ثمّ سافر إلى بلاد الهند، فكان في حيدرآباد سنة ١٠٨٥هـ»^(٢).

وقال السيّد حسن الأمين: «كان فقيهاً، أصولياً، محدّثاً، متقناً لعلمي المعاني والبيان، والفلكيّات»^(٣).

وما ورد في طبقات الفقهاء أكمل وأوفى: «الحافظ الإماميّ، ذوالفنون، مهذب الدّين البصريّ، نزىل خراسان ثمّ بلاد الهند، أقام في مشهد الإمام الرضا عليه السلام بخراسان، وفي القرى التابعة له، وزار كابل وقندهار وشاه جهان، ثمّ سكن حيدرآباد، وصنّف فيها وفي المدن والقرى التي زارها جملةً من الكتب.

تلمذ على المحدث الكبير محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ، وحصل منه على إجازةٍ، وعُني بالحديث ومهر فيه، وصار من حقاظ عصره، كان يحفظ اثني عشر ألف حديثٍ بلا إسناد، وألفين ومائتي حديثٍ مع الإسناد، وتبحّر في أكثر علوم وفنون زمانه، وصنّف كتباً»^(٤).

مولده:

لم نقف على تأريخ ولادته بشكلٍ دقيق. نعم، ذكر السيّد حسن الأمين أنّه وُلد سنة ١٠٢٠هـ^(٥)، ولم نعلم له سلفاً في ذلك.

(١) مرآة الكتب: ٢٧٤. نقلاً عن النجوم.

(٢) أعيان الشيعة: ٢ / ٦٢٤.

(٣) مستدركات أعيان الشيعة: ٨٨ / ٥.

(٤) موسوعة طبقات الفقهاء: السبحانيّ: ٣٢ / ١١، و ينظر أيضاً ترجمة المؤلّف في: نجوم السماء في تراجم العلماء: الكشميريّ: ١٩٩، طبقات أعلام الشيعة: الطهرانيّ: ٦٠ / ٨، معجم أعلام الشيعة: ٤٤، معجم طبقات المتكلّمين: السبحانيّ: ٣٨٤ / ٣، الذريعة إلى تصانيف الشيعة في عدّة موارد.

(٥) ينظر مستدركات أعيان الشيعة: ٨٨ / ٥.

ثقافته :

يعدُّ مهذبُ الدِّينِ البصريِّ من العلماءِ الكثيرين تأليفاً وتدریساً؛ فهو فقيهٌ أصوليٌّ، محدِّثٌ رجاليٌّ، ضليحٌ من علمِ الكلام، متقنٌ علمي المعاني والبدیع، وعالمٌ بالفلك والریاضیات، والطبِّ، وعلم النفس، وتجوید القرآن، وفنُّ الخطِّ، وقد ألفَ في جُلِّها ما بين رسالةٍ مختصرة، أو إجابةٍ عن أسئلةٍ، أو تليية التماس أحد الأهلالي في البلاد التي يحلُّ بها؛ إذ كان كثير التَّنقُّل في البلاد الإسلاميَّة، وبخاصَّةٍ خراسان، وكابل، وقندهار، وحيدرآباد، ودهلي، وغيرها.

تفوقه في علم الكلام :

إنَّ مهذبُ الدِّينِ على الرِّغم من كونه فقيهاً وعالماً ومحدِّثاً و... فهو يمتاز بإتقانه علم الكلام؛ إذ ألفَ رسائل كلاميَّة في الردِّ على الصوفيَّة والقائلين بقدم العالم، ورسائل في إثبات المذهب الجعفريِّ.

وتظهر براعته وقدرته العلميَّة والكلاميَّة بشكلٍ واضح من خلال رسائله؛ إذ نراه في كلِّ استدلالاته متمسكاً بآيات القرآن الكريم والأخبار المرويَّة عن المعصومين - صلوات الله عليهم أجمعين - .

تصانيفه :

لقد ألفَ مهذبُ الدِّينِ البصريِّ كتباً ورسائل في شتى العلوم من اللُّغة بأنواعها وحقولها، والفقه والأصول، والكلام، والحديث، والدِّراية والرجال، والحساب، والفلكيَّات. وقد عدَّ له في (أعيان الشَّيعة) تسعة عشر كتاباً ورسالةً، وقال: «وله رسائل غير ذلك لم تحضرنا أسماؤها ألفها من سنة ١٠٧٧-١٠٨٥هـ، وتوجد ضمن مجموعة بعض مكاتب النُّجف»^(١).

والَّذي يجدر بنا ذكره هنا هو أنَّ مصنَّفاته كثيرة، وجميعها مخطوط ماعدا كتاب (فائق المقال في الحديث والرجال) و (المقنعة الأنيسة والمغنية النفيسة).

وما يهَمُّنا هو أن نشير إلى بعض كتبه ورسائله المرتبطة بالكلام التي ذُكرت في

(١) أعيان الشَّيعة: ٨٨ / ٥.

(أعيان الشيعة)، وضمن المجموعة المصوّرة عندنا المسماة بـ (رسائل المهذب) التي تحتوي على ثلاثين رسالةً، ومنها:

١. (آداب المناظرة).
٢. (الاعتقاديّة).
٣. (علل خلق الكافر)، وهي هذه الرسالة الماثلة بين يديك.
٤. (رسالة في القيامة).
٥. (غوث العالم في حدوث العالم ورد أدلة القائلين بالقدم).
٦. (المنهج القويم في تفضيل الصراط المستقيم).

وفاته :

أمّا وفاته، فلم تذكرها المصادر والمراجع على وجه التّحديد، والذي ذكره أغلب من ترجم له أنّه كان حيّاً سنة ١٠٨٥هـ^(١). وقال الآقا بزرك: «توفي بعد ١٠٨٥هـ كما يظهر من تصانيفه»^(٢).

لكن ورد في آخر رسالة المترجم (التحفة العزيزة في أصول الفقه) أنّ تاريخ فراغه منها سنة ١٠٨٦هـ^(٣)، فعلى ذلك يمكن أن نقول في تاريخ وفاته: إنّه كان حيّاً سنة ١٠٨٦هـ.

وورد في مرآة الكتب: أنّه كان حيّاً في شهر ربيع الأوّل سنة تسعين بعد الألف، وهو تاريخ ختم كتابه (ريحانة روضة الآداب)^(٤).

وصف المصوّرة المعتمدة :

هذه الرسالة تقع ضمن مجموعة رسائل مختلفة للمؤلف، مسماة بـ (رسائل مهذب

(١) ينظر: أعيان الشيعة: ٢ / ٦٢٤، مستدركات أعيان الشيعة: ٨٨/٥، فهرس التراث: الجلابي: ٨٧٨/١، موسوعة طبقات الفقهاء: ٣٢/١١.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٧ / ٢٢٨.

(٣) ينظر فهرست كتابهاى خطي كتابخانه ملي ملك: ٦ / ٤٩٦. وهذه الرسالة في المجموعة المرقّمة ٣٥٧٢.

(٤) ينظر مرآة الكتب: ٢٧٦.

الدين)، وهي محفوظة لدى مكتبة (مجلس الشورى) في طهران، برقم المصورة ٢٨٦٣٩. وهي بخط النسخ، عدد أوراقها: ٢. عدد سطور صفحاتها: مختلف. مجهولة تأريخ الكتابة.

في هذه النسخة حُذفت الهمزة المتطرفة، والهمزة المتوسطة كُتبت ياءً، نحو: قائل، و خايف، وجايع، وبعض الكلمات جاءت بالرسم القديم مثل: الصلوة والحيوة.

منهج التحقيق:

١. كتبنا النص وفقاً للكتابة الحديثة.
٢. وضعنا الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين ﴿ ٤ ﴾.
٣. تخريج الأحاديث الشريفة، ونصنا كلام المعصوم بين الأقواس المزدوجة « ».
٤. كل ما بين معقوفين [] أشرنا إلى مصدرنا فيه، فإن لم نُشر، فهو من عندنا.
٥. علّقنا بعض التعليقات الضرورية لإيضاح إبهام أو بيان غامض.
٦. شفّعنا كل ذلك بفهرسٍ لمصادر التحقيق ومراجعتها.

ختاماً: لقد بذلنا قصارى جهدنا لإخراج هذه الرسالة بأفضل شكلٍ يليق بها من حيث التحقيق، فما كان من خللٍ فلتسعه عين الرضا، فهو عن قصورٍ لا تقصير، ولا ننسى أن نقدّم جزيل الشكر لأستاذنا سماحة الشيخ قيس بهجت العطار؛ لإشرافه على هذا العمل، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

علي فلاحى ليلاب - رضا غلامي

٢٧ جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ

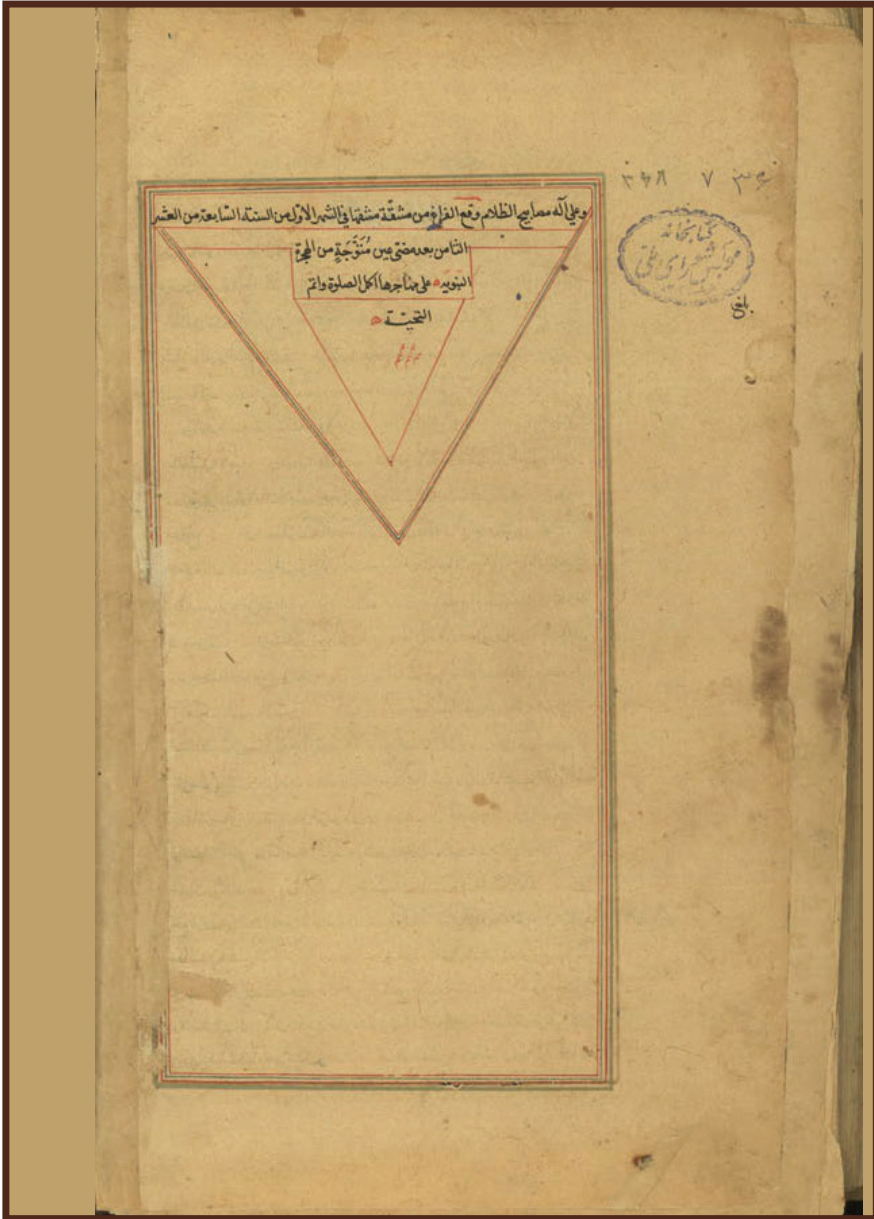


صورة أول النسخة
الخطية المعتمدة وآخرها





صورة الصفحة الأولى من النسخة الخطية المعتمدة



صورة الصفحة الأخيرة من النسخة الخطية المعتمدة

(النص المحقق)

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين.

أَحْمَدُكَ يَا مَنْ أَظْهَرَ فِي الْأَشْيَاءِ قُدْرَتَهُ، وَأَوْدَعَهَا حِكْمَتَهُ.

وَأَصْلِي عَلَى مَنْ خَتَمَ بِهِ نُبُوتَهُ، وَعَلَى آلِهِ الَّذِينَ أَتَمَّ بِهِمْ فُتُوتَهُ.

أما بعد، فيقول الجاني الرّاجي عَفْوَ رَبِّهِ والرّضا، أَحوجُ خَلِيقَتِهِ إِلَيْهِ، المشتَهَرُ بالمهذَّبِ أحمدُ بنُ عبد الرضا: هذا ما خطرَ بالبالِ الفاترِ، من العَلَلِ فِي خَلْقِ الْكَافِرِ، جواباً لسؤالِكَ أَيُّهَا الْخَلِيلُ الصّالِحُ، وَالْجَلِيلُ الرَّاجِحُ.

اعلم - وفقك الله تعالى - أنه قد ثبت بالأدلة العقلية والنقلية؛ أن الله تعالى عدلٌ حكيمٌ^(١)، لا يفعل قبيحاً، ولا يخلُ بواجبٍ، فجميعُ أفعاله موافقةٌ للحكمة وإن لم يظهر لنا وجهها، فعلم أن في خلق الكافر أيضاً كذلك، مع أن الحكمة الخفية في أفعاله تعالى أكثر من أن تُحصى، وقد ظهر لنا منها وجوهٌ:

منها: إرادته وقوع العبادة، الموجبة للسعادة منه باختياره وتكليفه بها كالمؤمن، كما قال عز من قائل: ﴿هُوَ مَا خَلَقَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَهُ﴾^(٢)، والعلة شاملةٌ لهما، وخروج غير المكلف ظاهرٌ.

(١) قال تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾. (سورة آل عمران: الآية ١٨).

كما جاء في الحديث - مثلاً - قَالَ الْإِمَامُ الصَّادِقُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): «وَلَوْ كَانَتِ النَّيِّاتُ مِنْ أَهْلِ الْفُسُوقِ يُؤْخَذُ بِهَا أَهْلُهَا، إِذَا لُخِذَ كُلُّ مَنْ نَوَى الرِّزْنَ بِالرِّزْنِ، وَكُلُّ مَنْ نَوَى السَّرِقَةَ بِالسَّرِقَةِ، وَكُلُّ مَنْ نَوَى الْقَتْلَ بِالْقَتْلِ؛ وَلَكِنَّ اللَّهَ عَدْلٌ حَكِيمٌ لَيْسَ الْجَوْرُ مِنْ شَأْنِهِ، وَلَكِنَّهُ يُثِيبُ عَلَى نِيَّاتِ الْخَيْرِ أَهْلَهَا وَإِضْمَارِهِمْ عَلَيْهَا، وَ لَا يُؤَاخِذُ أَهْلَ الْفُسُوقِ حَتَّى يَفْعَلُوا». (بحار الأنوار: ٣٠٦ / ١١١، وسائل الشيعة: الحر العاملي: ٤٠ / ١).

(٢) الذاريات (٥١): ٥٦.

ومنها: إرادته كونه دليلاً من سائر الأدلة على معرفة الله تعالى، كما ورد في الحديث القدسي^(١):

«كُنْتُ كَنْزاً مَخْفِيًّا، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَعْرَفَ، فَخَلَقْتُ الْخَلْقَ»^(٢).

(١) الفرق بين القرآن والحديث القدسي:

القرآن نَزَلَ به جبريلُ على نبيِّنا محمدٍ ﷺ، والوحي أنواع. أما الحديثُ القدسيُّ فلا يُشترطُ فيه أن يكون الواسطة فيه جبريل، فقد يكون جبريل هو الواسطة فيه، أو يكون بالإلهام، أو بغير ذلك. القرآن قطعي الثبوت، فهو متواتر كله، أما الحديث القدسيُّ فمنه الصحيح والضعيف والموضوع. القرآن مُتَعَبَّد بتلاوته، فمن قرأه فكلَّ حرفٍ بحسنة، والحسنة بعشرة أمثالها، أما الحديث القدسيُّ فغير مُتَعَبَّد بتلاوته.

القرآن معجز بلفظه ومعناه، أما الحديث القدسيُّ فليس كذلك على الإطلاق. القرآن جاحده يكفر، بل من يجحد حرفاً واحداً منه يكفر، أما الحديث القدسيُّ فإن من جحد حديثاً أو استنكره نظراً لحال بعض روايته فلا يكفر.

القرآن لا يمسه إلا المطهرون، أما الحديث القدسيُّ فيجوز لمسه دون الطهارة. القرآن لا تجوز روايته أو تلاوته بالمعنى، أما الحديث القدسيُّ فتجوز روايته بالمعنى. القرآن كلام الله لفظاً ومعنى، أما الحديث القدسيُّ فمعناه من عند الله ولفظه من عند النبي ﷺ. الفرق بين الحديث القدسيِّ والحديث النبوي:

الحديث القدسيُّ ينسبُه النبي ﷺ إلى الله، أما الحديث النبويُّ فلا ينسبُه إلى الله. الأحاديث القدسيَّة أغلبها تتعلَّق بموضوعات الخوف والرجاء، وكلام الربِّ جلَّ وعلا مع مخلوقاته، وقليل منها يتعرض للأحكام التكليفية، أما الأحاديث النبوية فتتطرق إلى هذه الموضوعات فضلاً عن الأحكام.

الأحاديث القدسيَّة قليلة بالنسبة إلى مجموع الأحاديث، أما الأحاديث النبوية فكبيرة جداً. الأحاديث القدسيَّة قولية، لكن الأحاديث النبوية قولية وفعلية وتقريرية. انظر: الرواشح السماوية في شرح الأحاديث الإمامية: محمد باقر الميرداماد: ٢٠٤. قواعد التحديث: القاسمي: ٦٥. منهج النقد: نور الدين العتر: ٣٢٣. علوم الحديث و مصطلحه: صبحي صالح: ١١. مستدركات مقباس الهداية في علم الدراية: المامقاني: ٤٥ / ٥.

(٢) عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية: ابن أبي جمهور ٥٦١/١، روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه (ط - القديمة): المجلسي: ٧١٠ / ٢ و ١٦٢/٨، الكشف الوافي في شرح أصول الكافي (للشريف الشيرازي): ٤٤٩، شرح الكافي-الأصول والروضة (للمولى صالح المازندراني): ١٠٦١٠ / ١، الشافي في شرح الكافي (للملأ خليل القزويني): ٨٧/١، الهدايا لشبيعة أئمة الهدى (شرح أصول الكافي للمجذوب التبريزي): ١١٤ / ١، الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة

وفي الخبر: « إِنَّ اللَّهَ مَا خَلَقَ الْعِبَادَ إِلَّا لِيَعْرِفُوهُ، فَإِذَا عَرَفُوهُ عَبَدُوهُ »^(١) .. الحديث.

ومنها: الإشارة إلى بطلان الجبر؛ فإن وجود الكافر والمؤمن، وكون الكافر قد يؤمن والمؤمن قد يكفر، ونحو ذلك، دل على بطلانه^(٢) قطعاً؛ إذ لو كان^(٣) لكان المناسب بحكمته تعالى وعدله أن يجبر الإنسان على الإيمان والخير والطاعة، لا على أضدادها.

ومنها: إظهار كمال القدرة والحكمة في خلقه؛ فقد خلق الخلق مع الاختلاف في الأقسام والألسن والألوان والطبائع والأحوال، وخلق ما حكّمته جليته وما حكّمته خفيته؛ ولولا ذلك لظن القاصر كونه تعالى عاجزاً لا قادراً، و موجباً لا مختاراً، كما نطق به الأخبار الصحيحة والآثار الصريحة^(٤).

ومنها: إظهار تمام الحلم والرحمة، والصبر والنعمة بإمهال العاصي والظالم؛ ليتوب إليه من يتوب، ولأنه لو أن من كفر أو فسق هلك، ومن آمن وأصلح ملك؛ لدل ذلك على صفات من لوازم العجز والضعف والجهل؛ كالحدة والعجلة وقلة الصبر، وعدم المهلة، وهي مذمومة قطعاً- تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً -.

ومنها: إرادة ظهور أحسنية الإيمان، عند ظهور قبح الكفر والعدوان؛ فإن الشيء يُعرف بضده كالنعمة بفقدانها، قال بعضهم [صلوات الله عليهم أجمعين]: [أربعة لا

الوسائل): ١/ ١٤٨، بحار الأنوار (ط - بيروت): ٨٤/ ١٩٩ و٣٤٤، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٦٣/٥، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة (خوئي): ٦/ ٣٤٢ و١١/ ١٢٧ و١٣١ و١٣/ ٢١٦. وهذا الحديث مشهور على الألسن وفي كتب العرفاء والصفوة. وفيه كلام، و لمزيد التحقيق راجع: بحار الأنوار: ٨٤/ ١٩٩، باب كيفية صلاة الليل، ذيل الحديث، الهدايا لشيعه أئمة الهدى (شرح أصول الكافي للمجذوب التبريزي): ١/ ١١٤، شرح الكافي- الأصول والروضة (للمولى صالح المازندراني): ١/ ١١، الكشف الوافي في شرح أصول الكافي (للشريف الشيرازي): ٤٤٩، كشف الخفاء: ١١٧/ ٢، ح ٢٠١٦.

(١) علل الشرائع: ابن بابويه: ١/ ٩، كنز الفوائد: الكراچي: ١/ ٣٢٨، نزهة الناظر: الحلواني: ٨٠، بحار الأنوار (ط - بيروت): ٥/ ٣١٢.

(٢) أي بطلان الجبر.

(٣) «كان» هنا تامة.

(٤) ينظر علل الشرائع: ١/ ٩-١٤، الباب ٩ (علة خلق الخلق واختلاف احوالهم)، لاسيما الحديث الأخير من هذا الباب.

يَعْرِفُ قَدْرَهَا إِلَّا أَرْبَعَةً: قَدْرُ الشَّبَابِ لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا الشَّيْخُ، وَقَدْرُ الْعَاقِبَةِ لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا أَهْلُ الْبَلَاءِ، وَقَدْرُ الصَّحَّةِ لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا الْمَرْضَى، وَقَدْرُ الْحَيَاةِ لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا الْمَوْتَى^(١).

والحاصل: أَنَّ فِي مُقَابَلَةِ كُلِّ شَيْءٍ بِضِدِّهِ حِكْمًا عَظِيمَةً وَمَصَالِحَ جَسِيمَةً؛ فَخَلَقَهُ^(٢) لَطْفٌ لَطِيفٌ لِلْمُؤْمِنِ، مُوجِبٌ لِثَبَاتِهِ عَلَى الْمَنْهَجِ الْقَوِيمِ، كَمَا لَا يَخْفَى.

ومنها: إظهارُ وفورِ الجودِ والإحسانِ، والتفَضُّلِ والإمْتِنَانِ؛ حَيْثُ إِنَّهُ تَعَالَى يَرْزُقُ الْمُطِيعَ وَالْعَاصِيَ، وَيُعِيبُ عَلَى الدَّانِي وَالْقَاصِي، مِنْ الْمُسْتَحَقِّ وَغَيْرِهِ، وَذَلِكَ دَاعٍ إِلَى زِيَادَةِ الرَّجَاءِ مِنْهُ تَعَالَى، وَتَرْكِ الْقَنُوطِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَالاعْتِمَادِ عَلَيْهِ.

ومنها: إرادةُ المنعِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُلُوبِ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ؛ لِأَنَّهُمْ مَعَ الْأَعْدَاءِ وَالْأَضْدَادِ تَارَةً غَالِبُونَ وَأُخْرَى مَغْلُوبُونَ، وَلَعَلَّهُ لَوْلَا ذَلِكَ لَاعْتَقَدَ بَعْضُ الْقَاصِرِينَ ذَلِكَ الْأَمْرَ الْفَاسِدَ^(٣) فِيهِمْ، وَنَحْوَ هَذَا مَرِوِيٌّ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ^(٤).

ومنها: إظهارُ حقارةِ الدُّنْيَا الدُّنْيَا؛ فَإِنَّهَا لِلْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ، وَالْبَرِّ وَالْفَاجِرِ، بِخِلَافِ الْآخِرَةِ الْعَلِيَّةِ؛ فَإِنَّهَا مَخْصُوصَةٌ بِالْخَوَاصِّ، فَيَكُونُ ذَلِكَ مُوجِبًا لِلزُّهْدِ فِيهَا وَالرَّغْبَةِ فِي الْآخِرَةِ بِأَعْمَالِهَا^(٥)، وَإِلَى هَذَا أَشَارَ بِقَوْلِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ -: «لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تُسَاوِي عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ لَمَا سَقَى الْكَافِرَ مِنْهَا شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ»^(٦).

(١) ينظر المواعظ العددية: الحسيني العاملي: ٢٧٥. ونص الحديث في المصدر: قال أمير المؤمنين علي^{عليه السلام}: «أربعة أشياء لا يعرف قدرها إلا أربعة: الشباب لا يعرف قدره إلا الشيخ، والعاقبة لا يعرف قدرها إلا أهل البلاء، والصحة لا يعرف قدرها إلا المريض، والحياة لا يعرف قدرها إلا الموتى».

(٢) أي خلق الكافر.

(٣) أي القول بالغلوب.

(٤) ينظر علل الشرائع: ١/ ٢٤١-٢٤٣، الباب ١٧٧ (العلّة التي من أجلها لم يجعل الله تعالى الأنبياء والأئمة^{عليهم السلام} في جميع أحوالهم غالبين).

(٥) أي الأعمال الموجبة للسعادة في الآخرة.

(٦) التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري^{عليه السلام}: ٥٠٦، التمهيد: الإسكافي: ٤٩، إثبات الوصية:

المسعودي: ٧٧، الأمالي: الصدوق: ٢٣٤، من لا يحضره الفقيه: ٣٦٣/٤، الاختصاص: المفيد: ٢٤٣،

تحف العقول: البحراني: ٤٠، روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة): ٢/ ٤٤٤، الاحتجاج

ومنها: إرادة تكثير النّوع^(١)، الذي هو مركز دائرة الإيمان، وأشرف من الملائكة والجان، وتوفير نسله، وتعرّيض نسل الكافر للإيمان؛ فإن كثيراً ما - جداً - يتحلّى أولادهم بحليّة الإيمان، وهذا مروى في بعض كُتب الحديث المُعتبرة^(٢).

ومنها: إظهار كون المؤمن خائفاً بالثقيّة من الكافر - وقد روي: أنه كان أحب الأشياء إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله - أن يرى خائفاً جائعاً^(٣)؛ فإن ذلك عبادة عظيمة، كما نطق به الخبر غير مرّة، وداع إلى الخوف من الله - وأنه تعالى أحق أن يُخاف منه، وإلى^(٤) زوال العجب والظلم والعدوان، وربما يترتب على ذلك قتل الكافر المؤمن، وهي منزلة عالية، ودرجة سامية، وهي الشهادة الكبرى، والسعادة العظمى، قد تشرف بها الأنبياء والأوصياء - عليهم السلام -.

وروي أن أمير المؤمنين - عليه صلوات رب العالمين - [عليه السلام] قال - لَمَّا صَرَبَهُ ابْنُ مُلْجَمٍ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ: «الآنُ فُرْتُ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ»^(٥).

على أهل اللجاج: الطبرسي: ٣٢ / ١، مكارم الأخلاق: ٤٣٩، جامع الأخبار (لشعيري): ١٧٧، تفسير الصافي: ٣٨٩/٤، الوافي: ١٧٥ / ٢٦، وسائل الشيعة: ١٨ / ١٦، إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات: ٣٤ / ٤، بحار الأنوار (ط - بيروت): ٥٤ / ٧٤، نقلاً عن الاختصاص، مستدرک الوسائل و مستنبط المسائل: ٢٢٧ / ١٦، سفينة البحار: ٣ / ١٢٥.

- (١) أي نوع الإنسان.
- (٢) ينظر التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) في عدة مواضع: ١٢٨ / ٢٦١ و ١٢٣ و ص ٥١٤ / أواخر ح ٣١٤ و ص ٦٣٥ / ح ٣٦٨.
- (٣) ينظر الكافي (ط - الإسلامية): ١٢٩ / ٨، مجموعة ورام: ١٣٨ / ٢، البضاعة المزجاة (شرح كتاب الروضة من الكافي لابن قاريغدي): ٣٠٧ / ٢، الوافي: ٧١٠ - ٧١١، الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل): ٤٣٦ / ٢، حلية الأبرار في أحوال محمد وآله الأطهار (عليهم السلام): ٢١٤ / ١، في كل المصادر «يظلم» بدل عن «يُرى» و جاء في آخر الروايات «.. جائعاً خائفاً في الله».
- (٤) أي: وداع إلى زوال العجب.
- (٥) خصائص الأئمة (عليهم السلام) (خصائص أمير المؤمنين (عليه السلام)): ٦٣، بحار الأنوار (ط - بيروت): ١٤٨ / ٢٠، عوالي اللئالي العزيبية في الأحاديث الدينية: ٣٨٧ / ١، إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات: ٣ / ٣٧٤، المسترشد في إمامة علي بن أبي طالب (عليه السلام): ٤، إعلام الوري بأعلام الهدى (ط - القديمة): ٨٧، مناقب آل أبي طالب (عليهم السلام) (لابن شهر آشوب): ١١٩ / ٢، طرف من الأنباء و المناقب: ٣٤٩، الأربعون حديثاً (للشهيد الأول): ٣، شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار (عليهم السلام): ٢ / ٤٤٢، النور المبين في

ومنها: إرادة نفع دُنْيويٍّ من الكافر اللّعينِ للمؤمنِ الأمينِ، وذلك بيّنٌ؛ إذ كثيراً ما ترى الكافر يَنفَعُ المؤمنَ في إقامةِ نظامِ معاشِهِ في الصّناعاتِ والزّراعاتِ والتّجاراتِ، بل في الجهادِ والقِتالِ كالمؤلّفةِ قلوبُهُم، ويَعْتَنُمُ من أموالهم الجزيّةِ، وأولادِهِم الجميلةِ، واسترقاقِ ذراريهِم واستخدامِهِم^(١)، وهذا نفعٌ لا يتأتّى من بعض المسلمين ببعضِ شرعاً ولا عقلاً.

فَخَلَقُ الكافرِ كَخَلْقِ الدّابةِ في عظيمِ المنفعةِ، بل منفعتهُ أعظمُ من منفعتها، وكفرُهُ على نَفْسِهِ، وَخَلْقُهُ لا يُتَافَى الحِكْمَةَ كَخَلْقِهَا^(٢).

وهذا ما خَطَرَ بالبالِ، والحمدُ لله المُتعالِ، والصّلاةُ على مُحَمَّدٍ سيّدِ الأنامِ، وعلى آله مَصَابِيحِ الظّلامِ.

وَقَعَ الفِراعُ من مَشَقَّةِ مَشَقِّهَا في الشَّهرِ الأوَّلِ من السَّنَةِ السَّابعةِ من العَشْرِ الثَّامِنِ بعدَ مُضِيِّ عَيْنِ مُتَوَجِّةٍ من الهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ، على مُهاجِرِهَا أكْمَلَ الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ التَّحِيَّةِ.

قصص الأدياء والمرسلين (للجزائري): ٣٥١، تسليمة المجالس وزينة المجالس (مقتل الحسين عليه السلام): ٤٨٣ / ١، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٢٠٧ / ٩، الدرّ النظيم في مناقب الأئمة اللهايم: ٢٧١، الذريعة إلى حافظ الشريعة (شرح أصول الكافي جيلاني): ٨٤ / ٢.

(١) عندما بُعثَ النبيُّ مُحَمَّدٌ وانبثق فجر الإسلام كان المجتمعُ كلُّهُ -وخصوصاً الاقتصاد- قائماً على نظام الرّق، فوضع الإسلامُ أحكاماً لتذويب الرّق؛ لذلك جعل العتق في الكفارات، واستحبَّ العتق استحباباً أكيداً، فإذا أسلم العبد استحبَّ عتقه عند الإمامية، وذهبت بعض المذاهب إلى انعتاقه تلقائياً، وقد كان الأئمة عليهم السلام يحزرون العبيد ويعتقونهم ويعطونهم ما يتاجرون به ليستغنوا بمتاجرهم، لذلك كان الإمام السّجّاد عليه السلام يُعتق في كلِّ سنة ألفاً من العبيد، وكذلك كلُّ الأئمة كانوا يُعتقون العبيد ويدعون أتباعهم لعتقهم، وما ذلك إلا لما قلناه من تذويب الرّق ثم إلغائه شيئاً فشيئاً.

(٢) أي كخلق الدّابة.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. إثبات الهداة بالنصوص و المعجزات: الشيخ الحرّ العامليّ، محمّد بن حسن، مطبعة الأعلمي، بيروت، ط١، ١٤٢٥ق.
٢. إثبات الوصية: المسعوديّ، عليّ بن حسين، إيران، قم، ط٣، ١٣٨٤ش/١٤٢٦ق.
٣. الاحتجاج على أهل اللجاج: الطبرسيّ، أحمد بن عليّ، مشهد، ط١، ١٤٠٣ق.
٤. الاختصاص: المفيد، محمّد بن محمّد، المؤتمر العالميّ لألفية الشيخ المفيد، إيران-قم، ط١، ١٤١٣ق.
٥. الأربعون حديثاً: الشّهد الأول، محمّد بن مكيّ، مدرسة الإمام المهدي، قم، ط١، ١٤٠٧ق.
٦. إعلام الورى بأعلام الهدى: الطبرسيّ، فضل بن حسن، طهران، ط١، ١٣٩٠ق.
٧. أعيان الشّيعة: الأمين، السيّد محسن، تحقيق: السيّد حسن الأمين، دار التعارف، بيروت، ط١.
٨. الأمالي (للصّدوق): ابن بابويه، محمّد بن عليّ، طهران، ط٦، ١٣٧٦ش.
٩. بحار الأنوارالجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار: المجلسيّ، محمّد باقر بن محمّد تقي، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ط١، ١٤٠٣ق.
١٠. البضاعة المزجاة(شرح كتاب الروضة من الكافي لابن قارياغدي): ابن قارياغدى، محمّد حسين، دار الحديث، إيران، قم، ط٢، ١٤٢٩ق-١٣٨٧ش.
١١. تحف العقول: ابن شعبة الحرّانيّ، حسن بن عليّ، قم، ط٢، ١٤٠٤ق/١٣٦٣ش.
١٢. تسليّة المُجالس وزينة المُجالس(مقتل الحسين عليه السلام): الحسينيّ الموسويّ، محمّد بن أبي طالب، مؤسسة المعارف الإسلاميّة، إيران، قم، ط١، ١٤١٨ق.
١٣. تفسير الصافي: الفيض الكاشانيّ، محمّد محسن بن شاه مرتضى، طهران، ط٢، ١٤١٥ق.
١٤. التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكريّ عليه السلام: إيران، قم، ط١، ١٤٠٩ق.
١٥. تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة: الشيخ الحرّ العامليّ، محمّد بن حسن، مؤسسة آل البيت عليه السلام، قم، ط١، ١٤٠٩ق.
١٦. التمهيص: ابن همام الإسكافيّ، محمّد بن همام بن سهيل، إيران، قم، ط١، ١٤٠٤ق.
١٧. تنبيه الخواطر ونزهة النواظر المعروف بمجموعة ورام: الوزّام بن أبي فراس، مسعود بن عيسى، المكتبة الفقيه، قم، ط١، ١٤١٠ق.

١٨. جامع الأخبار: الشعيري، محمّد بن محمّد، المطبعة الحيدريّة، نجف، ط ١.
١٩. حلية الأبرار في أحوال محمّد وآله الأطهار (عليه السلام): البحراني، سيّد هاشم بن سليمان، مؤسسة المعارف الإسلاميّة، قم، ط ١، ١٤١١ق.
٢٠. خصائص الأئمة (عليهم السلام) (خصائص أمير المؤمنين (عليه السلام)): الشريف الرضي، محمّد بن حسين، العتبة الرضويّة، مشهد، ط ١، ١٤٠٦ق.
٢١. الدرّ النظيم في مناقب الأئمة اللهاميم: الشامي، يوسف بن حاتم، مؤسسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرسين، قم، ط ١، ١٤٢٠ق.
٢٢. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: الآقا بزرك الطهراني، محمّد محسن، ط ١، دار الأضواء، بيروت، ١٣٩٨هـ.
٢٣. الذريعة إلى حافظ الشريعة (شرح أصول الكافي جيلاني): الجيلاني، رفيع الدين محمّد بن محمّد مؤمن، دار الحديث، إيران - قم، ط ١، ١٤٢٩ق/١٣٨٧ش.
٢٤. الرواشح السماويّة في شرح الأحاديث الإماميّة: الميرداماد، محمّد باقر بن محمّد، قم، ط ١، ١٣١١ق.
٢٥. روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه: المجلسي، محمّد تقى بن مقصود عليّ، مؤسسة الثقافيّة الإسلاميّة كوشانبور، قم، ط ٢، ١٤٠٦ق.
٢٦. روضة الواعظين و بصيرة المتعظين: الفتال النيشابوري، محمّد بن أحمد، إيران، قم، ط ١، ١٣٧٥ش.
٢٧. سفينة البحار: القميّ، عبّاس، قم، ط ١، ١٤١٤ق.
٢٨. الشافي في شرح الكافي: القزويني، ملّا خليل بن غازي، إيران، قم، ط ١، ١٤٢٩ق/١٣٨٧ش.
٢٩. شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار (عليهم السلام): أبو حنيفة، نعمان بن محمّد التميمي المغربي، مؤسسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرسين، قم، ط ١، ١٤٠٩ق.
٣٠. شرح الكافي-الأصول والروضة: المازندراني، محمّد صالح بن أحمد، طهران، ط ١، ١٣٨٢ق.
٣١. شرح نهج البلاغة: ابن أبي الحديد، عبد الحميد بن هبة الله، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم، ط ١، ١٤٠٤ق.
٣٢. طبقات أعلام الشيعة: الآقا بزرك الطهراني، محمّد محسن، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ط ١، ١٤٣٠هـ.
٣٣. طرف من الأنباء والمناقب: ابن الطاووس، عليّ بن موسى، مكتبة تاسوعاء، مشهد، ط ١، ١٤٢٠ق.
٣٤. علل الشرائع: ابن بابويه، محمّد بن عليّ، مكتبة الداوريّ، قم، ط ١، ١٣٨٥ش/١٩٦٦م.
٣٥. علوم الحديث و مصطلحه: صبحي صالح، منشورات الرضيّ، قم، ١٣٦٣ش.

٣٦. عوالي اللثالي العزيزية في الأحاديث الدينية: ابن أبي الجمهور، محمد بن زين الدين، دار سيّد الشهداء للنشر، قم، ط١، ١٤٠٥ق.
٣٧. الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل): الشيخ الحرّ العاملي، محمد بن حسن، مؤسسة معارف الإسلامية للإمام الرضا عليه السلام، قم، ط١، ١٤١٨ق/١٣٧٦ش.
٣٨. فهرس التراث: الحسيني الجلاي، محمد حسين، تحقيق: محمد جواد الحسيني الجلاي، دليل ما، قم، ط١، ١٣٨٠هـ.
٣٩. قرب الإسناد: الحميري، عبد الله بن جعفر، مؤسسة آل البيت عليهم السلام، قم، ط١، ١٤١٣ق.
٤٠. قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث: القاسمي، محمد جمال الدين، تحقيق: محمد بهجت البيطار، ط٢ و٣، عيسى البابي الحلبي، القاهرة.
٤١. الكافي: الكليني، محمد بن يعقوب بن إسحاق، دار الكتب الإسلامية، طهران، ط٤، ١٤٠٧ق.
٤٢. كشف الخفاء ومزيل الإلباس: العجلوني، إسماعيل بن محمد، المؤسسة الثقافية والإعلامية تبيان، قم، ١٣٨٧ش.
٤٣. كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد: العلامة الحلّي، يوسف بن علي بن المطهر، تحقيق: حسن زاده عاملي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم المشرفة، ١٤٠٧هـ.
٤٤. كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد: العلامة الحلّي، يوسف بن علي بن المطهر، مع حواشي السيّد إبراهيم الموسوي الزنجاني، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت، لبنان، ط١، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.
٤٥. الكشف الوافي في شرح أصول الكافي: الشريف الشيرازي، محمد هادي بن معين الدين محمد (أصف الشيرازي)، قم، ط١، ١٤٣٠ق/١٣٨٨ش.
٤٦. كنز الفوائد: الكراچكي، محمد بن علي، دار الذخائر، إيران، قم، ط١، ١٤١٠ق.
٤٧. مرآة الكتب: ثقة الإسلام التبريزي، علي بن موسى، تحقيق: محمد علي الحائري؛ علي الصدراتي الخوئي، قم، ط١، ١٤١٤هـ.
٤٨. مستدركات أعيان الشيعة: الأمين، السيّد حسن، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.
٤٩. مستدركات مقباس الهداية في علم الدراية: المامقاني، محمد رضا، ١٤١٤ق.
٥٠. مستدرک الوسائل و مستنبط المسائل: النوري، حسين بن محمد تقّي، قم، ط١، ١٤٠٨ق.
٥١. المسترشد في إمامة علي بن أبي طالب عليه السلام: الطبري الآملي الكبير، محمد بن جرير بن رستم، كوشانبور، إيران، قم، ط١، ١٤١٥ق.
٥٢. معجم أعلام الشيعة: الطباطبائي، عبد العزيز، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، ط١، ١٤١٧هـ.
٥٣. المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة: الحفني، عبد المنعم، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط٣،

١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

٥٤. معجم طبقات المتكلمين: اللجنة العلميّة في مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام)، تقديم وإشراف: جعفر السبحاني التبريزي، مطبعة مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام)، قم، ط ١، ١٤٢٤ هـ.
٥٥. مكارم الأخلاق: الطبرسي، حسن بن فضل، الشريف الرضي، قم، ط ٤، ١٤١٢ق/١٣٧٠ش.
٥٦. مناقب آل أبي طالب (عليه السلام): ابن شهر آشوب المازندراني، محمد بن عليّ العلامة، قم، ط ١، ١٣٧٩ق.
٥٧. من لا يحضره الفقيه: ابن بابويه، محمد بن عليّ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، ط ٢، ١٤١٣ق.
٥٨. منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة و تكملة منهاج البراعة: الهاشمي الخوئي، ميرزا حبيب الله، مكتبة الإسلاميّة، طهران، ط ٤، ١٤٠٠ق.
٥٩. منهج النقد في علوم الحديث: العتر، نورالدين، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٦ق.
٦٠. المواعظ العددية (أحاديث وحكم ومواعظ تبدأ بالآحاد وتنتهي بالاثني عشر): الحسيني العاملي، محمد بن محمد بن الحسن، مؤسسة البلاغ، لبنان، بيروت، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.
٦١. موسوعة طبقات الفقهاء: اللجنة العلميّة في مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام)، إشراف: الشيخ جعفر السبحاني التبريزي، مطبعة مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام)، قم، ط ١، ١٤١٨ هـ.
٦٢. نجوم السماء في تراجم العلماء: آزاد الكشميري، محمد عليّ، تحقيق: هاشم المحدث، منظمة الإعلام الإسلامي، شركة العالميّة للطباعة والنشر، طهران، ط ١، ١٣٨٧هـ.ش.
٦٣. زهة الناظر و تنبيه الخاطر: الحلواني، حسين بن محمد بن حسن بن نصر، قم، ط ١، ١٤٠٨ق.
٦٤. النور المبين في قصص الأنبياء والمرسلين: الجزائري، نعمة الله بن عبد الله، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم، ط ١، ١٤٠٤ق.
٦٥. الهدايا لشعبة أئمة الهدى (شرح أصول الكافي): المجذوب التبريزي، محمد، إيران، قم، ط ١، ١٤٢٩ق/١٣٨٧ش.
٦٦. الوافي: الفيض الكاشاني، محمد محسن بن شاه مرتضى، مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليّ (عليه السلام)، أصفهان، ط ١، ١٤٠٦ق.
٦٧. وسائل الشيعة: الحرّ العاملي، تحقيق: مؤسسة الإمام الهادي (عليه السلام)، مطبعة إعتقاد، ط ١، قم.

PRINT ISSN : 2521 - 4586

Al-Khizannah

*A Half Annual Scientific
Journal which is Concerned
with Manuscripts Heritage
and Documents*

*Issued by
The Heritage Revival Centre
The Manuscripts House of
Al- Abbas Holy Shrine*

*Issue No. Four, Second Year,
Muharram, 1440 A.H / October 2018*

for contact:

*mob: 00964 7813004363
00964 7602207013*

web: kh.hrc.iq

email: kh@hrc.iq